

لاتينية . وكذلك القانون

وكننت أقرأ سورة « والنجم إذا هوى » فوجدت أن تفسير « سدره المنتهي » لا يتفق مع المعاني التي تنطوي عليها هذه السورة الخاصة بالنجوم . إذ يقال في الكتب العربية أن سدره هي شجرة . ولكن ليس هناك شك في أن سدره المنتهي هي « النجم الأخير » . وهو في اللاتينية « سيديرا أولتيما »

هذه الكلمات ، ومثات غيرها ، هي رواسب الدولة الرومانية في الأقطار العربية . ومن عجب أن كلمة « فدان » لاتزال تحمل معناها الروماني القديم . وأنها هي الأصل في المعنى الأقطاعي للنظام الاجتماعي الذي كان يعيش في القرون المظلمة وكثير ممن يتحمسون لما يزعمون أنه تقاليد « شرقية » أو عربية يجهلون ذلك جهلاً محزناً . ويعارضون في تطورنا معارضة مؤذبة . لأنهم إنما يتحمسون لأحافير رومانية قد تحجرت في بلادنا ، بعد أن تخلص منها أبناء الرومان ، أي الإيطاليون

ويحسن هنا أن أضع الأصول الأخرقية واللاتينية التي ذكرتها :

Canis	كلب	قنص
Orchestre	رقص	رقص
Agappo	أحب	أحب
Feudum	ملك أو ماشية	فدان